

٤٣. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اخواننا الكرام على مسائل المؤلف رحمه الله ومؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. وبعذاب القبر لمن كان له اهلا - [00:00:00](#)

قال رحمه الله هنا ونؤمن بعذاب القبر لمن كان له اهلا والسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه هذه الجملة تقريبا لما يجبه الامام النعيم بما دل عليه النص من الكتاب والسنة من ان القبر يعذب اهله فيه وينعم اهله فيه - [00:00:38](#)

وما بين معذب ومنعم وما بين معذب دائما وما بين دائما. هذا الاصل في الايماني بعذاب القبر بهذه العبارة هذه الجملة تقولون مما يجب الايمان به مما دل عليه النص من الكتاب والسنة - [00:00:59](#)

اذا القبر يعذب اهله فيه ينعم اهله فيه. فما بين معذب ومنعم. يعني معذب الكافر المنافق منع من مؤمن وما بين معذب دائما وما بين منعم دائما بما ان ذلك انه قد يجتمع على الانسان في قبره نعيم وعذاب؟ نعم - [00:01:22](#)

وسط الموحدين قد يشتوي عليهم في قبورهم ماذا عذاب ثم يخلفه يخلفه نعيم. نعم. بل ان بعض اهل العلم قالوا انه لو ان الانسان اجاب عن مسائل القبر الثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ من نبي الذي بعث فيكم - [00:01:40](#)

ثم عندما اجاب عنها رجحت حسناته على سيئاته قد يعذب على بعض سيئاته مرة اخرى مرة اخرى قادمة. قال قال هذا السفري من فروع عند النار. ان الله عز وجل - [00:01:57](#)

ان الله عز وجل يعذب بعض عباده الذين رجحت حسناتهم على سيئاتهم واجابوا عن مسائل القبر اجابوا عن مسائل القبر بعد ذلك يعذبهم على بعض سيئاته على بعض سيئاتهم. نعم. طيب مختلف كذلك ذكر هذا خلاف السفري والحافظ في الفتح. اختلفوا كذلك

المسألة - [00:02:15](#)

وايه مسألة لو ان الفاسق له ذنوب يعذب عليها في قبره هل يرى في قبر مقعده من الجنة عاملة ايه؟ اختلف موضوع قال لا يرى مقعده من الجنة بل يرى النار لانه الان في عذاب فناسب الا لا يرى مقعده من الجنة. بعضهم قال - [00:02:40](#)

يرى مقعدا من الجنة ويقال له انك في عذاب فاذا انقضى هذا العذاب صرت اليه فلا يظلم غيبه وان كان اهل العلم تكلموا عليه واختلفوا فيه هذا معنى قوله ماذا؟ ومن اي معذب دائما وما بين منعم دائما وما بين معذب ومنعم بعضهم يعذب - [00:03:01](#)

اي نعم في في حلي وهذا الاسلوب الايمان بعذاب القبر ولبسوان المنكر ونكير وفتنة القبر قد دل عليه القرآن والسنة وتظاهرت الادلة وتواترت من السنة النبي صلى الله عليه وسلم في الدلالة على ان القبر وبرزخ يكون فيه عذاب ويكون في نعيم للانسان المكلف على ما يحكم الله عز - [00:03:17](#)

واصل هذه المسألة في رعداها في العقائد لاجل ان طائفة من المعتزلة والجهمية والفلاسفة واهل الكلام ينكرون عذاب القبر وينكرون السؤال والفتنة وذلك لعدم ايمانهم بدلالة السنة والحديث على ذلك. ويتأولون ما جاء في القرآن مما يدل على عذاب القبر -

[00:03:43](#)

ومن جنس المصايد السابقة فان تقرير هذه المسألة في العقود له اوجه. الوجه الاول ان عذاب القبر وفتنة القبر امر غيبي الامور الغيبية مجالها الاعتقاد. لانه لا تدرك بالنظائر ولا تدرك العقول. بل تحار فيها العقول. فيجب الايمان بها والتسليم على - [00:04:05](#)

وما جاء في الخبر الصادق في وحيه الوجه الثاني ان الادلة من الكتاب والسنة دلت على حصول العذاب في القبر والنعيم فيه على السؤال والفتنة في القبر. وهذه في كثرة معنى تدل على تواتر الدليل بثبوت العذاب. وان دار البرزخ محل - [00:04:27](#)

نعيمي وللعذاب على الانسان. واذا كان كذلك فيجب التسليم لما دل عليهم دليل. فكيف اذا كان متواترا معنى او متواترا وهو على الوجه الثالث ان المخالفين خالفوا في هذا ممن يحكمون العقل ويردون عالم الغيب الى عالم الشهادة - [00:04:48](#) او يقيسون الامور الغيبية على الامور المشاهدة. ويحكمون العقل فيما جاءت به النصوص في ان هذا يعقل وان هذا لا يعقل فيحملونه على الوقود ولجل مخالفة الضالين ممن ذكرنا من طوائف من الجهمية والمعتزلة والفلاسفة واهل الكلام. وبعض فقهاء السنة اما -

[00:05:09](#)

لكل المسألة او في بعدها نص عليها وصارت من حزم كما سيتبين تخالفه في هذه المسألة فقال ان العذاب يقع على الروح فقط فبدور خلفا في كل المسألة انكر عذاب القبر اصلا - [00:05:32](#)

المشهورة عند المعتزلة ابو عدوب انكر بعضها. كابن حازم قد يقع على الروح فقط. نعم النص عليه من وسائل النقاد التي يعلن اهل السنة الايمان بها. وتقرير ما دلت عليه - [00:05:49](#)

وكما ذكر لك التحويل رحمه الله هنا ان هذا الايمان سمة لاهل السنة والجماعة المسلمين بالنصوص. وانه طبعا لما جاء في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونص الطحاوي على الاخبار ولم يذكر الايات - [00:06:05](#)

اليوم من الاخبار المتواترة معنا في الدلالة عليه. واما الايات فانها قليلة وهي مجال للاخذ والتأويل عند من تأول والحجة هنا ظاهرة فيما تواترت اللي هي السنة ويجب ان يكون على ما اورده هنا يجب ان يكون الاستدلال قائما على الكتاب والسنة - [00:06:22](#) لكن اذا كان المعارض يتأول احد الادلة فانه يستدل عليه بما لا يكون مجالا لتأوله فيها وهذا هو الذي صنعه طحاوي رحمه الله هنا والادلة التي دلت على هذا الاصل من كتاب الله عز وجل ومن السنة كثيرة - [00:06:42](#)

يمكن ان تراجع في كتاب الروح للعلامة ابن القيم. او في الشرح ابن ابي العز لهذا المتن ونذكر منها قول الله عز وجل لما ذكر ال فرعون قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة - [00:07:01](#)

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعرضون اذا عشيا بكرة وعشيا يعني في كل وقت. يعني كما في قوله تعالى نعم ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية. هم. في الجنة من اهل الجنة - [00:07:20](#)

لاهل الجنة اذا طلبوا الطعام في غير البقعة والعشي لا يجابون لهم ما يشاؤون في ولدينا مزيد بكرة يعني في كل وقت فلا راحة من عذابي نسأل الله العافية نعم - [00:07:45](#)

الذي في المتحف عندنا. نعم. لا تستطيع ان تجزم بهذا. هم يقولون ان موريس بوكيه هذا الفرنسي تسمعون عنه؟ مم. اسلم يقول انه في التاريخ يعني هذا رمسيس الثاني وكان في نفس وقت فرعون موسى - [00:07:59](#)

وهذا رمسيس الثاني هذا مات غرقا لانه وجد في اسار الطين في في بدنه الله اعلم بالصغر في هذا وقال ايضا عز وجل سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - [00:08:20](#)

وقال عز وجل ايضا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريم. ذلك وقدمت ايديكم وفي آيات الانعام ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم. اليوم - [00:08:39](#)

عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله والى الحق وكنتم اياته تستكبرون. وهذا من اوضح الادلة التي فيه سننقل اليوم اليوم القيامة لم تقم لو كان العذاب هذا في الآخرة لما عذبوا الان. نعم قال اليوم بعد ذلك عند الموت مباشرة يعذبون - [00:09:01](#)

عز وجل هنا اليوم تجزون عذاب الهون. هذا متعلق باخراج الروح من بدن الكافر واليوم دلالة على بداية العذاب وهو بداية الحياة البرزخية الخامس وكذلك من الادلة في القرآن قول الله عز وجل وان للذين ظلموا عذاب دون ذلك ويعني بها عذاب النار - [00:09:25](#)

العزام الاكبر يوم القيامة. وهو ما يكون في البرزخ وهكذا في انواع من الادلة وهذا كما ذكرنا لك ربما تأول المعارض من الفرق الضالة لكن كثرة ظهور كلام السلف فيها يدل على ان في عذاب القبر - [00:09:49](#)

البرزخ واما السنة فهي كثيرة جدا منها. قوله صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ومنها ان المسئول في القبر اذا اجاب بالاجابة الصائبة فيفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من نعيمها ونسيمها الى اخره - [00:10:07](#)

واما الذي لم يحسن الجواب او الكافر او الفاجر او المنافق فيفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها الى اخره المقصود الذي لا يحسن الجواب لا يكون اذى مؤمنا منافق - [00:10:28](#)

الذي لابس جواب اما ان يكون منافقا واما ان يكون كافرا. اما الفاسق لابد ان يجيب. اذا لم يجب فهو كان من من اهل الكفر والعياذ بالله تعالى. اذا المقصود الكافر والمنافق - [00:10:46](#)

نسيم اصل الريح الطيبة. الريح الطيبة. نعم ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لما مر على قبرين انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير انه كبير اثبت انه يعذبان وبكر صلى الله عليه وسلم ان المسئول يضرب اذا لم يحسن الجبر بمنطقة بمطرقة النهر او - [00:10:59](#)

شاكوشي. نعم من حبيبنا يسمعها من يليه الا الجن والانس الظاهر ان انا موت لا اسمعه لان الاصل ان الاموات لا يسمعون الا ما استثنى قال تعالى وما انت بمسمع من في القبور انك لتسمع الموتى - [00:11:34](#)

وصلناه رسالة في هذه المسألة والايات البينات في عدم سماع الاموات. لان هذه المسألة فيها بدأ شيخ خلاف بعض اهل العلم قالوا بانهم يسمعون بعضهم قالوا بانهم لا يسمعون وصنعان - [00:12:01](#)

وقال ان السماع الذي ورد في بعض الادلة المقصود به ماذا؟ سماع فيه احيانا معينة سواء في احياء معينة. نعم الحيوانات يسمعون اذا كان قريب او في اي مكان. لا اذا كانت قريبة. شغلة سنة وفتوى في هذه المسألة - [00:12:11](#)

عندما سئل عن عذاب القبر قال وكان آآ وذكر في مصر من كانت عنده دواب خيل اصابها آآ شيء في بطنها يذهب بي الى مقابر اليهود والنصارى الى مقابل العبيديين - [00:12:31](#)

الفاطميين يعني التي يقول عندها الامساك من شدة الخوف يزول هذا الامساك وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لولا الا تدافنوا لسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ان يسمعكم من عذاب القبر - [00:12:50](#)

ومنها ايضا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة بانوال الادعية للميت ان ان يقيه الله عز وجل عذاب القبر صغير لم يبلغ الحلم ان يقيه الله عذاب القبر. طب كيف يدعو ان يستغل النبي ان يقيه الله عذاب القبر - [00:13:17](#)

لان الصغير لم يذنب ولن يكلف المجنون مثلا لان العذاب ليس شرطا ان يكون بسبب ذنب. ارتكبه الانسان. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه - [00:13:36](#)

والحديث اختلف في اهل العلم اقول كثيرا اصحها ما دام اليه الطبري وشيخ الاسلام يتألم اذا سمع بكاء اهله عليه. فالالم ليس شرطا ان يكون من؟ من من كسب العبد. من كسب العبد بذنب فعله العبد - [00:13:52](#)

اه النبي عليه الصلاة والسلام دعا للصبي ان يقيه الله من عذاب القبر فكيف بالكبير يعني والادلة في السنة على هذا كثيرة جدا كما ذكرنا تبلغ مبلغ تواترا معنوي المخ - [00:14:08](#)

المختلف في ماذا يعني اللفظ ماما التوتر المعنوي التوتر المعنوي هو الذي اتفق في المعنى واختلف ان لون مختلف كده المعنى واحد. حديث عذاب القبر كثيرة جدا هذا يا جماعة الشيخ الاشقر في كتاب القيام الثورة - [00:14:22](#)

فاذا الدلة على ذلك من الكتاب المتنوعة ومن السنة متواترة. وهذا يثبت هذا وهذا يثبت هذا الاصل العظيم. ويكون في اعظم ركن على المخالفين من الفرق الضالة اذا تبين ما قرره هنا الماتن نذكرها هنا عدة مسائل. المسألة الاولى قوله بعذاب القبر. عذاب القبر اسم لما بعده - [00:14:46](#)

وقيل عنه عذاب القبر تغريبا. وقد يكون عذابا في القبر وقد يكون عذابا في غير القبر يعني ان من فارقت روحه جسده فانه اما ان ينعم واما ان يعذب. وغالب الناس من جميع المنز والنحل والديانات يقبرون - [00:15:10](#)

فكذلك لمسألة اسم النعيم اسم نعيم القبر او عذاب القبر. والا فحقيقة عذاب البرزخ ونعيم البرزخ لان الحياة المقصود بتنعم او العذاب والعذاب فيها هي الحياة الثانية. يعني لان الحياة المقصود بالتمام او العذاب فيها هي الحياة الثانية وهي الحياة البرزخية. فالحياة - [00:15:27](#)

الحياة الدنيا والحياة البرزخية والاخرة والمفصول هنا الحياة البرزخية. لذلك وما من برزخ اصلا في اللغات والمقصود هنا الحياة

البرزخية ولذلك من دفن او من لم يدفن واحرق وذل او من اكل فتفرقت تجزأه او من همي - [00:15:52](#)
في البحر ولم يقبر او الى اخره او من رفع في مكان ولم يجعل تحت الارض في قبر فالجميع صور الى حياة البرزخية لا يعذبه
اسمعه دليل دليل النحاس ومن داهم مذهبه - [00:16:16](#)

انهم يقولون ان الجسد يفنى ولا تبقى الا الروح. والجسد لا يحيى مرة اخرى الا يوم البعث الحديث ترد عليه ساذكر بعض ادلة ايضا
قول العلماء عذاب القبر او ما جاء في الدليل في بعض النصوص من تسمية عذاب القبر هذا من باب التغليب. لان غالب الناس يدفنون
- [00:16:37](#)

وقولي هنا لمن كان له اهلا يعني بحسب علم الله عز وجل فيه ومن هو اهل للعذاب عذب ومن هو اهل للنعيم صار في نعيم المسألة
الثانية عذاب القبر مسلط على الانسان المكلف والانسان المكلف اسم لروحه وجسده - [00:17:02](#)
ولذلك الادلة التي دلت على حصول عذاب القبر تتناول الروح والجسد معا العذاب والنعيم يقع على روحه ويقع على الجسد على
الروح متصلة بالجسد بنوع من الاتصال الذي يصلح للحياة البرزخية ويقع على روح مجردة وربما على البدن مجردة - [00:17:23](#)
يعني على البطن وحده ونحو ذلك ذكر هذا طائفة من العلماء من اجل دلالة النصوص على هذا وهذا والظاهر ان العذاب والنعيم وما
يحصل في البرزخ يقع على الانسان بروحه وجسده. لكن - [00:17:43](#)

الروح بالجسد هنا يختلف لذا صار قول اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على الروح وعلى الجسد. وان النعيم ايضا في مقابل
للروح والجسد. هو قلم يدوي ويقع على الروح والجسد يقع على الروح متصلة بالجسد - [00:18:03](#)
بنوع من الاتصال الذي يصلح للحياة البرزخية. ويقع على الروح مجردة يعني وحدها وربما على البدن مجردا وحده المدني وحده. هو
الشيخ لا يرتضي هذا. لكن الذي ذكره شيخ الاسلام هو الموافق للنصوص. يعني شيخ الاسلام عندما قال هذا ما قاله بدون دليل. انما
الدليل حديث - [00:18:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اه وانما نسمة المؤمن خير يعلق في اشجار الجنة. نسمة المؤمن. ما معنى نسمة المؤمن يروح طير
يعلق في اشجار الجنة. فهذا واضح جدا في ماذا - [00:18:42](#)

لان احيانا النعيم يقع على الروح فقط وكذلك في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما لما قتل اخوانكم في احد ماذا قال؟
جعل الله ارواحهم في حواصل خضر تجد انهار الجنة وتأكل من ثمارها ثم تأوي الى قناديل معلقة في ظل العرش. ده اللي قال ان
النعيم ايضا وقع على ماذا؟ على الركن فقط - [00:19:00](#)

يعني لا مانع ان يقال هذا. وقال ان ذكر عند طائفة من العلماء آآ الشيخ الذي ذكر هذا. لاجل دلالة النصوص على هذا وهذا النصوص
التي ذكرتها الان ان انها تدل على ماذا - [00:19:21](#)

وقع على على البدن على الروح. النصوص ايضا ان الروح تعاد الى الجسد كما في حديث البراء الطويل في قصة عذاب القبر يأتيهما
ولا تعاد روحه الى جسدي فدل هذا ان السؤال والنعيم والعذاب يقع على الروح والجسد معا - [00:19:34](#)
يقول ماذا ذكر طائفة ابن العلماء ليجد الله في النصوص على هذا وهذا والظاهر ان العذاب والنعيم وما يحصل في البرزخ يقع على
الانسان بروحه وجسده لكن تعلق الروح بالجسد هنا يختلف - [00:19:52](#)

ولهذا صار قول اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على الروح وعلى الجسد. نعم يقع عليهما وقد يقع على احدهما ماذا؟ منفردا
منفردا بالآخر نعم لكن تعلق الروح من الجسد هنا يختلف. لذا صار قول اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على روحه وعلى الجسد.
وان النعيم ايضا في المقابل - [00:20:06](#)

الثالثة المخالف في تعلق الروح بالقدم هنا ربما كان من المنتسبين للسنة. فمن المنتسبين للسنة من العلماء من يقول العذاب على الروح
والنعيم للروح لا يعذب ولا ينعم كما ذكرناه. ولهذا قال اهل السنة في هذه المسألة يعني المنتسبين للسنة ثلاثة اقوال - [00:20:28](#)
القول الأول قول اهل السنة الذي دونوه في عقائدهم وقرره ائمتنا ان العذاب كما ذكرناه والنعيم يقع على الروح والجسد على هذا
وهذا القول الثاني انه على روحه اذا ما هو القول الاول؟ انه يخالف نعم يقع الروح والجسد - [00:20:52](#)

يقع الروح والجسد وكذلك يقع على احدهما منفردا. نعم القول الثاني ان على رح الفقر دون الجسد. وهذا قول طائفة منهم ابن حزم. وطائفة وطائفة من المعتزلة والشعيرة والجماعة. وهذه - [00:21:11](#)

المعتزل ولا الشاعرة يقول اهل السنة يدخل فيها ابن حزم طيب هو في الطائفة الثانية ماذا قال في الطائفة الثانية ذكر هذا لمن نشره لمن نعم ولكن اكثر معتزلة ينفون عذاب القبر - [00:21:26](#)

وبعض المعتزل يقول المعتزل يختلف بعضهم يقولون بهذا واكثرهم ينفون عذاب القبر. كما ذكر هذا شيخ الاسلام. نعم. والسبب يعني السبب ما سبب نفي معتزل عذاب القبر؟ انهم يقولون انه بعد الفراق الروحي للبدن انعدمت الحياة فلا حياة - [00:21:45](#)

ولا يمكن ان يقع العذاب او النعيم الا على من هو حي والحياة لا تكون الا بعد البعث اللي بعد البعثة يعني ماذا تأولوا هذا؟ لانهم قالوا ان فراق الروح للبدن - [00:22:04](#)

يدل على انقطاع الحياة. لان الحياة عندهم لا تكون الا بالروح والبدن معه. والبدن عندهم مات تحلل خلاص والروح لا تكون حية الا اذا اجتمعت مع البدن. وهذا الاجتماع لن يكون الا يوم القيامة. يوم القيامة فلا عذاب ولا نعيم قبل يوم القيامة عنده. نعم. لوازم - [00:22:18](#)

السؤال في قبره كنا على الروح هم يقولون السؤال في الاحاديث السؤال في القبر تالت سؤال في القبر لا تدل على النوم والاعدام. بل هو امر غيبي نؤمن به لا تدل على نعيم ولا عذاب. ولا تدل على وش حياة اصلا - [00:22:36](#)

نعم ولكن يقول ليس الجسد خالص فنيا العلم والعذاب عنده ولا الروح القول الثالث ان العذاب والنعيم يكون للروح والبدن ما دام باقيا. واما اذا تحلل فان يكون العذاب والنعيم للروح فقط - [00:22:51](#)

وظهر الادلة كما ذكرنا هنا. هناك قول الرابع ذكره بعض اهل الكلام ان الذي ينعيم ويعد في القبر هو البدن والروح ما دام البدن باقيا واحد من اهل العلم يعني نعم - [00:23:12](#)

عفا الزبون قال الذي يعذب وينعم البدن وحده عكس المسألة. قال ابن حازم ماذا قال الروح فقط. ابن الزبون قال البدن فقط ولا قول غريب يعني. نعم ان الدخول في التفاصيل التي لم يرجع اليها الدليل لولا لولا السكوت عنه. نعم - [00:23:25](#)

الادلة كما ذكرنا هو الاول وهو الذي قرر وائتمته والمسألة تفصيل وردود على ابن حزم وعلى غيره تطلب من المطولات المسألة رابعة. الروح والبدن ذكر العلماء ان لها اربعة انواع من التعلق وهي ان روح تتعلق بالبدن قبل الولادة وبعد - [00:23:51](#)

وهذا التعلق ناقص ليس للروح فيه ادراكات ولا احساس. ولهذا الجنين في بطن امه لا يحصل له ركام ولا في الاخر من الاشياء التي يستدل بها على حصول الاحساس عنده في روحه. حيث تعلق ببدنه - [00:24:14](#)

تعلق الروح بالبدن بعد الولادة تتمنى معلوماته مع الزمن وتوحيدها وضد وضده والصدق مع الزمن. فابوان يهودانه او ينصرانه او يمجسانه اذا صرف عن الفطرة وانه يكون بالتعليم يتنمى هذا الفروع والبدن يتبع الروح في ذلك - [00:24:33](#)

وعندهم من الاستعداد ما عند الروح فهو كالألة وبينهم تعلق كبير. لكن الحياة المحسوسة للبدن من جهة النماء والاستعداد الى اخرها وروحنا تبعا له التعلق الاول تعلق قبل الولادة بعد نفخ الروح - [00:25:04](#)

البدن بعد الولادة فلو نروح تنمى معلومات ولتزيد وادراكاتها مع الزمن وتوحيدها وضده والشرك مع الزمن. فابوي ووداني وينصرني ويمجسانه اذا صرف انه يكون بالتعليم يتنمى هدف الروح. يزيد شيئا فشيئا يعني. والله اخرجكم من بطون مما تكون تعلمون شيئا - [00:25:21](#)

والبدن يتبع الروح في ذلك. فعنده من الاستعداد ما عند الروح هو كان قالت وبينهما تعلق كبير. يبدأ معروف في ماذا في العمل بهذا العلم؟ والسعي اليه لكن الحياة المحسوسة للبدن - [00:25:43](#)

من جهة النماء والاستعدادات الى اخره ونروح ونتبع يعني ايها تنوي الاخر كل واحد منهما تنبؤ للآخر؟ البدن تاب من الروح في العلم ونروح تابعة للبدن في الحياة المحسوسة والنماء. فهتم هذا المعنى - [00:25:55](#)

يعني البدن الاصل ان العلم تزكية النفس وغير ذلك من مما يتعلق بالروح. الاصل ان هذا يكون للروح اما البدء يتعلق به ماذا؟ انما

ونروح تابعت له في هذا وبدأنا نتابعه للروح في ماذا؟ في العلوم وفي التزكية وغير ذلك. نعم. كل اموره ما يحفز ويفهم هذا

الموضوع فقط. نعم - [00:26:11](#)

الثالث التعلق من يقول هذا الفكرة الاسلام؟ هو فقط جيد يريد فقط يقصد الانسان بالاستسلام. لم يقل احد من اهله العلم اللي كان بيقصود به كل شرائعه وتفصيله بالبدن في البرزخ. الحياة البرزخية بعكس الحياة الدنيا. لان روح هنا اكتملت والبدن في انتهاء. اما

الروح فقد - [00:26:37](#)

فالحياة للروح والبدن تبعاً يتبع روحه فيما يختص بالروح. فاذا تنعمت الروح وصل للبدن من النعيم. واذا تنعم البدن يحصل لروح النعيم او العذاب. ولك ان تقيس ذلك بالحياة الدنيا. فانه في دنيا يحتو العذاب والنعيم لروحه. والبطن لا يصيبه ظاهراً - [00:27:04](#) باب او نعيم لكن يصل اليه لاجل تعلق الروح به في والحياة في البرزخ للروح والبدن طبعاً. لاجل ان النماء لا يكون للبدن بل يكون الى الزوال وروح مستقرها عند ربه - [00:27:27](#)

العالمين في الدنيا ان تقيس ذلك بالحياة الدنيا انه في الدنيا يحصل العذاب والنعيم للروح والبدن يصيبه ظاهراً عذاب او نعيم. لكن يصل اليه العذاب او النعيم يعني. لاجل تعلق الروح به. يعني الانسان قد يحزن - [00:27:42](#)

حزناً شديداً هذا عذاب للروح على بدنه فيمرض ويترك الطعام والشراب وقد يأتيه خبر سعيد فيسعد ويظهر هذا على وجهه اشراقاً وسعادة وبشراً. نعم القياس على امور الدنيا يعني تعلق الروح بالبدن في الحياة الاخرى. وهي ان الحياة للروح والباذن جميعاً في اكمل تعلق بحيث ان الروح كاملة للبقاء - [00:27:57](#)

والبدن كامل للبقاء ولا يعقب البدن بحيث يفنى ولا فالحياة بينهما كاملة وتعلق اكمل ما يكون. ولذا في الحياة الاخرة النعيم والعذاب يقع على كل هذا وهذا في اكمل حال - [00:28:29](#)

وقد جاء اكمل تعلق في الاخرة. ذكرها ابن القيم في كتاب الروح وغيره وقد جاء عن بعض السلف في ذكر العذاب ان الروح والجسد اختسم يوم القيامة عند الحساب. فقال الجسد للروح انت امرتني امرتني - [00:28:46](#)

ونهيتهني عن الخير ابن عباس وقامت الروح للجسد لو لم تفعل لما صار عليك العذاب فاختمت الى ملك فقال الملك انما مثلكما مثل الرجلين اعمى لا يراه ومقعد لا يستطيع القيام. اتى على بستان فيه من الثمار. فقال المقعد اني ارى كذا وكذا من الثمار ولكن -

[00:29:07](#)

اني لا استطيع الوصول اليه. وقال لعمة اني لا ارى شيئاً ولكني استطيع الوصول اليه ان ارشدتني قال له المقعد يحملني وانا اتنور لي ولكن. فالعمل بينهما جميعاً. مثل؟ جميل - [00:29:36](#)

فكذلك انتما كل واحد يلوم نفسه يعني فلا تلموني ولوموا انفسكم في العمر يعني فدوما حالكما وهذا واقع لا في تعلقهما لا يعلم حقيقته الا رب العالمين سبحانه وتعالى. لذا وجب التسليم لما دلت عليه النصوص في حال الروح وفي حال البدن وفي تعلق هذا وهذا دون اخذ بما يدل - [00:29:53](#)

المسألة الخامسة عذاب القبر هل هو عام للجميع فئات الام امة او هو لبعض الفئات؟ يعني هل يشمل غير المكلفين ام عذاب القبر ونعيم القبر بالمكلفين. يعني من مطعه صغير لم يبلغ سن التكليف او مات وهو مجنون او الى اخره. ممن ليس - [00:30:31](#)

محل التكليف هل يحصل لهم في قبر نعيم او عذاب؟ والجواب ان المتقرر عند ائمة الاسلام ان نعيم هؤلاء اذا لم يجري انه في ذلك تابعا لحال ابائهم. فاباءهم لما كانوا مسلمين فان هؤلاء من اهل الجنة - [00:30:54](#)

الاطفال المسلمين الذين يموتون وهم من اهل الجنة ومن اهل النعيم لا من على الفطرة ولم يجري عليهم التكليف. والصغير تكتب له الحسنات انها فضل من الله عز وجل ونعمة. ولا تكتب عليه السيئات. لانه لم يجني عليه القلم. فاذا عمل بحسنة تكتب له - [00:31:13](#)

عليها واذا عمل بسيد فانه لا يؤخذ عليها. لانه لم يجري عليه التكليف. فيكون تنعمه في القبر هو الاصل لكن قد يعذب كما ثبت في سنتي في الموطأ وغيره ان وان النبي صلى الله عليه وسلم ادعى للسبيل ان يقيه الله عذاب القبر - [00:31:33](#)

فليكون معنا تاب القبر هنا العذاب الذي يصيب المؤلفين او هو معنى اخر. اختلفوا العلماء في ذلك يعني علماء السنة القول الاول انه

يصيبنا عذاب كما يصيبه النعيم. والله عز وجل اعلم بما كان ولو كبر. وهذا قول طائفة من اهل السنة - [00:31:53](#)
القول الثاني والصحيح الذي عليه اهل التحقيق ان العذاب هنا ليس المراد منه العذاب الذي يصيب الاخبار. وهو العذاب على السيئات
لان الصغير وامته مجنون لم يكلف يعني ضمن وهو صغير ثم كبر ولم يكلف واشباه او لا فانهم ليس عليهم - [00:32:13](#)
حتى يعاقب عليها. لان هذا واضح ان القلم لا يجري الا مع البلوغ فاذا طوفنا حديث الدعاء للصغار بان يقيهم الله العذاب القبر كما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لصغير بقوله اللهم - [00:32:37](#)

عذاب القبر ان العذاب هنا هو الالم الذي يحصل للمدفون. والالم ليس دائما في مقابلة السيئات عملها فقد يكون من انواع الالم التي
الله اعلم بها مما يحصل في القبر كضمة او اشباه ذلك مما يكون فيه من الموجعات - [00:32:57](#)
في نوع من انا ترى ان الالم قد يحصل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان للموت فكان يستعيز بالله من سكرات الموت والنبي. هذا نوع
من الالم. يعني هذا نوع من الالم وهو لم يعاقب عليه النبي عليه الصلاة - [00:33:16](#)
لم يعاقب به على ذنب فعله عليه الصلاة والسلام انما هذا يكون رفع للدرجات نعم او تكفيرا للسيئات والبرزخ اعلم الله اعلم به. لذلك
نقول الصحيح ان يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه لمن لم يجري - [00:33:36](#)

اللهم قه عذاب القبر على ان المراد الالم والسوء. ليس المراد العذاب الذي هو في مقابلة السيئات. لن نستغيث لم يجري عليه التكليف
المؤلف رحمه الله ونؤمن بالسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه - [00:33:55](#)
منكر ونكير ملكان يأتیان الميت يسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. وقد جاء في ذكر المالكيين عدة احاديث وهي حسنة او صحيحة
في التنصيص على اسميهما انهما منكر ونكير - [00:34:16](#)

اول منكر والثاني النكير وقد قال بعض العلماء ان الاول اسمه المنكر على اسم الفعل والثاني هذا ليس بالصحيح بل هو منكر ونكير
يعني ايضا منكور ومنكر في الشغل وهيئته ونطير ايضا في الشغل وهيئتي وذلك لانهما من صفتيهما كما جاء في الحديث انهما
شديدان ازرقان - [00:34:31](#)
دلوقتي يعني في سورة النملة كلاهما بمعنى اسم مفعول المتعود عليه انكره من لم يعرفه انكر عكس عرفة وعرفه وهم له منكرون.
ها؟ لما دخل اخوة يوسف عليه ما لا حلال - [00:34:56](#)

انكر ويندم ولم يعرفه في ذكر هذا السؤال بانواع من من الذكر في الاخبار فالايما بذلك فرض وواجب على ما اجابه في السنة.
وطوائف من المعتزلة واهل الكلام والفلاسفة ينكرون فتنة القبر - [00:35:26](#)
ويقولون ان هذا ليس بالصحيحة. وان فرض دلالة الدليل عليها وربما تأولها بعضهم. وربما ردها بعضهم لانها احاد وعلى سنة الجماعة
قررت ذلك للاسباب التي ذكرت لك السالفون في انها امور غيبية انه دلت عليه النصوص لمخالفة الفرق او بعد - [00:35:49](#)
الفرق الضالة في ذلك والادلة على مجيء المنكر والنكير والسؤال كثيرة في السنة معلومة لا تطيل الكلام عليها او ايرادها. ونذكر بعض
المسائل هنا الاولى عنا سؤال المالكيين يقع على ثلاثة اشياء الاول عن ربه ثانيا عن دينه ثالثا عن نبيه - [00:36:10](#)

ويقولون من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فاما المؤمن المسند الصالح يثبت الله عز وجل بالقول الثابت ويقول ربي الله ودين الاسلام
والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. واما الفاجر المنافق فانه يقول اها - [00:36:32](#)
يعني لا اعلم او لا يحسن الجواب سمعت الناس يقولون الشيء فقلته يعني لا يلهمه الله عز وجل حسن الجواب. ولا يثبت عند السؤال
ورب المسئول عنه هنا من ربك؟ المقصود به المعبود. من ربك يعني من تعبد؟ فالربوبية هنا بمعنى العبادة. لان الربوبية في النصوص -
[00:36:50](#)

تطلق ويراد بها اللوهمية في مواضع اذا دل عليه السياق وهنا الحال يقتضي ان السؤال ليس عن الخالق الرزاق المحيي المميت الذي
يجيب لان هذه يقر بها الجميع. والسؤال عن العبادة لان هي محل الابتلاء. فمعنى من ربك يعني من تعبد ثم - [00:37:10](#)
يعني الذي تدين به فان كان يدين بعبادة الله وحده لا شريك له بالاسلام اخبر بذلك وان كان يدين بعبادته يا اخوان اخبر عن نفسه
فيكون اقرارا على نفسه بعبادة غير الله عز وجل. وهكذا في السؤال الثالث - [00:37:33](#)

فلم يثبت. مم. ولكن ثبت الفين وست ان منافق يقول ها ها لا ادري وقد يقال ان بعضهم يقول هذا هنتكلم عن المنافق في هذا الحديث. والكافر سكت عنه حديث النبي فيها ايها لا ادري الكلام عن من؟ على منافق لان المنافق كان يدعي انه يعبد الله في الدنيا. طب الكافر الذي يعبد الله مثلا سكت عنه في الحديث فلا مانع من ان - [00:37:51](#)

يقال انه اذا سئل ماذا تعبد؟ يقول اعبد الله خلاف المنافق الذي كان يدعي عبادة الله في الدنيا نعم من السينما كما كان حاله في الدنيا المسألة الثانية. هذا السؤال هل هو مختص بهذه الامة ام هو لجميع الامة - [00:38:20](#)
هذه بحث العلماء ولهم اقوال والقول الصحيح منها ان هذا السؤال لهذه الامة ولجميع الامم فالجميع يسأل اذا ادخل القبر من ورود التخصيص وامر ما جاء في بعض الادلة من بعض الاحاديث انه اوحى الي ان هذه الامة تبتلى في قبورها. هذا لا يقتدي التخصيص - [00:38:46](#)

هذا ليس له مفهوم المخالفة لهذه الامة لا يعني انها مخصوصة بل في حديث مسلم عن عائشة ان عجوز من اليهود اتت وقالت لها شيئا عن عذاب القبر صدقها النبي عليه الصلاة والسلام. وكانت عجوز يهودية - [00:39:08](#)
عجوزا اليهودية؟ نعم المسألة الثالثة السؤال المنكر والتكير هل يكون للكافر او لمن اجاب النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا ايضا اختلف فيه العلماء السنة على اقواله والصحيح من لا نطيل الكلام فيها تجدنا في الكتب المطولة وصحرا نصوان يكون لكل مكلف من المسلمين المؤمنين ومن المنافقين ومن - [00:39:26](#)

وهذا يدل له ورود لوز الكافر في بعض روايات حديث البراء وغيره فيقول واما الكافر الفاجر وفيها. واما المنافق فذكر في روايات المنافق والفاجر والكافر هذي سواق حملناها على برودها بالمعنى او ان الجميع محفوظ. لكن التخصيص ليس له وجه. فالجميع يسأل عن - [00:39:53](#)

لانه هي فاتحة ما سيكون بعدها في الحياة البرزخية المؤلف رحمه الله والقبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النيران يوجد بذلك التصديق والايمان بما دلت عليه احاديث ولايات من ان المقبور يكون في نعيم او في عذاب. وان قبره اما يكون روضة من رياض الجنة - [00:40:18](#)

او حفرة من حفر النار كما جاء في الحديث وسبب ايراد ان العقلانيين في مسائل عذاب القبر والفلاسفة والطائفة من اهل الكلام ينفون ان يكون القبر جنة ويقولون بعقولهم اننا نفتح القبر فلا نجد فيه اثرا يأخذنا - [00:40:41](#)
ولا يقول هذا عاقل يعني لان هذا في اعماله للعقل فيما لا يمكن ان يعمل فيه يعني في امان للعقل في امر غيبي ونفتح القبر فلا نجد في اثرا النار ونلمس الارض من الخارج ولا نجد اثرا للنار. وهذه من جراء قاعدتهم ان عالم الغيب - [00:41:00](#)
يخص على عالم الشهادة. وان الجميع يمكن ادراكه بالعقول. يقولون ان خلق الله واحد وهذا مداره من حيث القياس واحد خلاف ما دل عليه الادلة من ان عالم الغيب غير عالم الشهادة. وعالم الملائكة وعالم الجن - [00:41:21](#)

من عالم ما نراه وهكذا فيما لا نراه من المخلوقات فان قوانينه وسنة الله عز وجل فيه تختلف عما نراه والحياة البرزخية والعذاب والنعيم والجنة والنار لا يعرف كيف يكون ايصا ل ذلك الى الانسان والى العرض الا رب العالمين عز وجل - [00:41:42](#)
هذا الواجب وان المسألة الغيبية لا تحكم عليه العقول. لان الله عز وجل اخبر بها فيؤخذ بها على ظاهرها وكما ذكر شيخ الاسلام وابن القيم رحمه الله والشرع والجماعة بان الشريعة تأتي بما تحالوا في العقول ولا تأتي بما تحيله - [00:42:03](#)
وهذي فائدة في نظرك فيما يلتبس عليك فان الشريعة تأتي باخبار غيبية وباشياء يحار فيها لكن العقل الصريح الواضح السليم من الاهواء والافاق والذي يطبق القواعد الصحيحة تطبيقا صحيحا يخرج بان العقل لا يحيل هذه الاشياء. ولكني التحالف هي العقول - [00:42:22](#)

نعم تأتي المهارات العقول ولا تأتي بمحالات العقول. تحيلي عن المستحيل. لا مستحيل ان العقل لا يحيل هذه الاشياء لكن يحار العقل في حقيقتها النعم لان العقل انما نام بما شاهد - [00:42:52](#)
والعقل تنوعت ادراكاته ونرى في اشياء بمشاعر. والله اخرجكم من متون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. وجعل لكم الطفل لم يكن شيئا

فنمر في ادراكات بما شاهد من القوانين. واما ما لم يشاهد فانه لم يدرك عقله. لانه لم يشاهده - [00:43:11](#)

ولم يعرف حقيقة فهذه لا فلها لا يجوز هذا لا يصوم له ان يحكم على ما لم يراه بما رآه. وبما حصله من معلومات نشأت معه من

الصغر الى ان وصل الى ما وصل اليه - [00:43:37](#)

كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله وهي حقيقته. يعني كيف تكذب بشيء لم تعرف حقيقة؟ فهذه الاية نرد على كل من

اعمل عقله في امور غيبية. لو كذب بشيء يحب بتفاصيله معه - [00:43:55](#)

وفي الواقع كما تمثل بعض اهل العلم وعذاب القبر ونعيمه بماذا؟ بالنوم بينا ممكن تقرأ مثلاً رؤية جميل انك في حديقة جميلة في

التنسيق كنت سعيداً بل تشعر بالنعيم في بدنك والعكس - [00:44:12](#)

الكابوسا مزعجاً وان شخصاً قدرك بالالم في بدنك. نعم عالم الغيب ليست قوانينه كعالم الشهادة. خذ مصرنا السماوات وما فيها

وبعدها. وخذ مثلاً الشمس وبعدها وكيف تنير الارض الى والقمر وحاله والخسوف والكسوف وانواع ما يحصل - [00:44:30](#)

لا يدرك حقيقة وربما ادرك بعض الناس حقيقة فادركوا قوانين الرب عز وجل وسنة الرب عز وجل في بعد خلقه. والانسان ما زال

يكتشف هذه القوانين الكونية لما تقدم به العلم - [00:44:56](#)

اذا بنى ابن تيمية رحم الله كتابه العقل والنقل الذي هو موافقة الصريح المعقول لصحيح المنقول او العقل والنقد على هذه

المسألة وهي المسألة التي خالف فيها العقلانيون من الجهمية والمعتزلة والفلاسفة الى اخره. وهذه - [00:45:13](#)

من المسائل التي يذكرونها ويشنعون او يؤكدون عليها يأتي بيد الحسين عزاب القبر على وجه الخصوص. هو كان بدأ الكتاب بالكلام

عن قالوا له كل الرازي. في ابطال اول الكتاب بيتكلم عن ابطال القانون لكل الذي هو ماذا في تقديمه - [00:45:33](#)

العقل على النقل ولا شك ان كون القبر روضة او حفرة هذه من عالم الغيب الذي لا يدرك هو الانسان تراه نائماً بجانبك وهو اما في نعيم

او في تعلم وانت لا تدري. بل ربما استغاث وهو نائم بالذي حوله يسمع كلامه لكنه لا - [00:45:54](#)

لا يجاب لان عالمه ليس في ايصال الصوت الى الآخر وهكذا. يعني هو نائم يستغيث ولكن لا يتكلم بلسانه اللي هو رأى في نومه انه

يفر مثلاً من اسد ويستغيث وينادي وما نادى هو نائم لا يتكلم - [00:46:16](#)

التشنيع والانقراض بشدة ان انكر بشدة وهكذا في انواع مما يدل على هذا الاصل اذا الواجب في هذا المسائل التسليم بالغيبيات بم

دلت عليه الدالة. وان لا يقاس عالم الغيب على عالم - [00:46:33](#)

شهادة والا يعترض المرء بعقليته على الشريعة بل يعلم ويسلم بان العجز عن لان الله عز وجل على كل شيء قدير اللي عايزه ادراكي

ادراك المجانين نعم الا يعترض المرء بعقليته على الشريعة - [00:46:57](#)

فليعلم ويسلم ان العاجز عن الادراك ادراك ادراك انه ليس انه لا يستطيع ان القدرة على ادراك الغيب. نعم عدم احترام العقلانية. نعم

بيوم القيامة وما فيه من المشايخ رحمه الله ونؤمن بالبعث بالبعث والجزاء الاعمال يوم القيامة والعرض والحساب وقراءة الكتاب

والثواب والعقاب - [00:47:16](#)

والصراط والميزان قوله ونؤمن بما فيه هذا ركن من اركان الايمان فرض برضه الايمان بك وليس ايمان احد ولا اسلام حتى يؤمن

باليوم الآخر فمن انكر البعث او اليوم الآخر فانه كافر بالله عز وجل. فالامام - [00:47:51](#)

من الاركان وهو ان الناس لهم يوم يعودون فيه الى الله عز وجل. وهذا الايمان باليوم الآخر له تفاصيل هي التي ذكرها بعض بعد هنا

بانه امام ببعث الناس يعني بقيامه من قبورهم وارجاع ارواحهم اليهم وايماني بجزاء الاعمال - [00:48:07](#)

بالعرض وايماني بالحساب وايمان الكتاب وايمان بالثواب وايمان بالنقاب وايمان بالصراط وايمان بالميزان وايمان بالجنة وايمان بالنار

الى اخره. فحقيقة الايمان باليوم الآخر انه ايمان بحصول ذلك اليوم ورجوع الناس الى ربهم - [00:48:27](#)

ثم ايمان تفصيلي بكل ما يجري في ذلك اليوم هذا واجب لمن سمع النصر والدليل في كل مسألة من مسائل ذلك اليوم وهذه التي ذكر

كلها دلت عليها الدالة. فجزاء الاعمال يوم القيامة الدالة كثيرة في في القرآن. جزاء بما كانوا يعملون - [00:48:47](#)

اليوم تلزون بما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ولايتك تعلمونها كثيرة جدا في هذا الباب.

بل بعد ذكر توحيد الله عز وجل والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:09

في القرآن من التقرير التقرير الايمان بالبعث والرجولة لان اكثر مخالفة اكثر مخالفة المخالفين في هذا العصر العظيم. يعني من

المشركين يخالفون في البعث وما يجري مجراهم نذكر من المسائل التي فيها التفصيل لهذه الجمل - 00:49:29

المسألة الاولى قوله مؤمن بالبعث والجزاء الاعمال تفضلنا على انه يريد بالبعث بعد ما يكون في اليوم الاخر هو بعث الناس من

قبورهم والذي دلت عليه الادلة ان الله عز وجل يأمر الملك فينفخ في الصور نفخة الصعق. فيصعق الناس وتموت الخلايا - 00:49:51

بعد النفخة الاولى ثم يأمر الملك فينفخ نفخة ثانية وقبل ان يأمر الله عز وجل الارواح فتجتمع في السور الذي ينفخ فيه الملاء

فينفخوا الارواح جميعا من هذا القرن القرن والسور بنفس المعنى. نعم. القرن والسور نفس المعنى - 00:50:17

وينفخ فتذهب الارواح جميعا من هذا القرن العظيم. والذي ينفخ في اسرائيل فتذر في الارواح وتذهب الارواح الى الاجسام روح كل

انسان الى جسده اربعون هذه لم يذكر لم يذكر ابو هريرة قال ابيت. مم. قيل اربعين يوما قال ابيت. قيل اربعين شهرا قال ابيت. قيل

اربعين من قال ابيت - 00:50:51

ابيت ان لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين ما ما قدرها الكلام ينسى ابو هريرة رضي الله عنه قبل هذا فيما بين النفخة الاولى

والنفخة الثانية تحصل اشياء حتى تحصل حياة الانسان من جديد. وهي ان الله عز وجل يغير الارض ويغير - 00:51:16

معالمها وتسير الجبال وتدق والارض تكون مستوية وتعد لمسير الناس الى ارض محشرهم. ويمطر الله عز وجل حتى تتكامل. وتخرج

الارض اثقالها من المدفونين. ثم بعد ذلك تكون الاجسام كالاشجار الى ارواح - 00:51:38

هي الارض التي يقول عليها الحساب فقط تبدل. سئلت عائشة سألت النبي عليه الصلاة والسلام اين يكون الناس حين تبدل الارض

غير الارض والسموات. ماذا قال ولو في الظلمة دون الجزر - 00:52:00

اول جسر السيارات والظلم الظلام. اين هذا المكان؟ الله اعلم اعتقد هذا ان البعض سيتبدل نعم. في اسقله حسنة وسيئات؟ لأ

اخرجت الارض اثقالها كل ما فيها. مم. من البشر - 00:52:18

الارض معناه تبديل ارض يعني معالمها او يعني طب التبديل قد يكون الظاهر ان تبديل عام للصفات الاعياد لان النبي عليه الصلاة

والسلام قال كما في البخاري حديث البخاري يحشر الناس على ارض بيضاء نقية لا معنى ما فيها لاحد - 00:52:36

فقال اهل العلم ان علة تبديل الارض ان يبعث الناس على ارض لم يعصى الله فيها فالظاهر ان التبريد يكون للصفات والاعيان ظبط

الارض ولعين الارض على ارض بيضاء عفراء نقية كفرصة نقية. قرصة نقية معنى قرصة النقي؟ خمس - 00:52:56

لا معنى ما فيها لاحد ليس فيها مكان مرتفع ولا منخفض عفوا حي في الارض من يعيش في الارض حي الاحياء يعني. من بقي حيا

والنفخة الثانية نفخة البعث بقول لك خلاف بين اهل العلم هل هم من افختان من ثلاث - 00:53:18

اهلا وسهلا. الشغلة الثانية يلا ننام ثلاث. الصعب والفزع والسحق والبعث والجمهور يرون انه من افريقيا ولا اصح ان الفزع والصعق

دفقة واحدة اولها الفزع واخرها صعق ثم على ذلك نفقة البعث وبينهما اربعون. بهذا الصعق يموتون صحيح؟ نعم - 00:53:46

اخوي الصغير عليه السلام فتعود الارواح فتتهز تلك الاجسام. فاذا هم قيام ينظرون. هنا يعني هو ظاهر من مراد تحويل البعث يعني

قيام الاجساد من القبور. وهذا الادلة عليه في الكتاب والسنة كثيرة كقوله عز وجل مثلا في القرآن ونفخ في الصور فسرق -

00:54:04

في السماوات وما هو في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الادلة التي انها نفختان واشنقت الارض بنوم

ربها كقوله عز وجل ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم يوم قالوا يا ينزلون ليسرعوا - 00:54:25

قالوا يا ويلنا من بعثنا ممنقنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. هذه الاية تدلنا بها من من بعثنا من مرقدنا من استدل بها وعلى

ماذا المعتزلة كما ذكر ابن ابي العز في الصحراوية على ماذا - 00:54:48

عندنا في عذاب القبر قالوا ما يا ويلنا ان بعثنا من مرقدنا ما كانوا يعذبون فكيف؟ نعم بالنسبة للعذاب والاهوال التي رواها بعد ذلك

كان قبل ذلك من عذاب. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الدنيا من اهل النار في يغرس في النار غمسة. فيقول يا ابن ادم هل

رأيت نعيما قط؟ يقول لا والله - [00:55:10](#)

يا رب ينسيه العذاب في الآخرة. النعيم الذي كان عليه في الدنيا. نعم المتشابه يعني لا يصحي وترك المحكم ومن قال ان المرقد ايضا هذا جواب اخر؟ من قال ان المرقد لا بد ان يخلو من العذاب؟ قد يكون المرق قد يكون مرقد سوء - [00:55:38](#)
يكونوا مرقد سوء. لان الكافر يعذب في قبره ويعرض عليه عذاب الذي يصل اليه يوم القيامة ومن يقول ربي لا تقم الساعة. يعني هو يرضى من عذاب الذي هو فيه - [00:56:00](#)

خوفا من العذاب الذي يستقبلوه بالنسبة لهم مرقد. يعني بالنسبة لما بعده مرقد. نعم يوم نحشر المتقين لربهم وفي ونسوق المجرمين الى جهنم احشوا المتقين الى الرحمن وفدا والوفد وماذا - [00:56:13](#)

نحو ذلك من الدالة ثم بعد البعث يسير الناس الى محشرهم المسألة الثانية في قوله جزاء الاعمال يوم القيامة. الجزاء المراد بها المجازة يعني انهم يجزون على اعمالهم الصالحة ويجزون على اعمالهم - [00:56:30](#)
على هذا وهذا والجزاء لا يكون بعد البعث مباشرة بل يكون متأخرا لهذا التحويل رحمه الله هنا لم يرتب ما يحصل يوم القيامة شيء بعد الشيء مما يكون في ذلك اليوم العظيم. وانما قدم واخر بحسب اغراض له في ذلك يأتي الترتيب ان شاء الله في مسألة لاحقة -

[00:56:54](#)

الجزاء بمعنى المجازي جزاء لما كانوا يعملون. يعني بعد ان يقرر على اعماله ويحاسب والوزن الى اخره. يجزي المحسن المسألة الثالثة في قوله العرض. العرض جاء في الدالة ذكره نصا ومعنى كقوله عز وجل يومئذ تعرضون لا تخفى منكم - [00:57:14](#)
فاما من اوتي كتابه بيمينه الايات يومئذ هذا العام وكذلك ما جاء في السنة من قوله صلى الله عليه وسلم عرضتان جدال ومعاذيب. لكنها ضعيفة في الحديث العرض على الرب عز وجل كثير في القرآن وفي السنة. وعرض على ربك صفا - [00:57:36](#)

ونحو ذلك العرض معناه ان يعرض المكلف وان يعرض عمل المكلف. فهناك عرض من المكلفين على رب العالمين. ثم رب العالمين يعرض كل مكلف عليه. ان عرضوا الى ربك هذا عرض للمكلفين - [00:58:02](#)

نعم برضو على ربك صفا قال وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة وحشرناهم فلم نغادر منهم احد هذا عرض ايضا. جمعناه فلنغادر منهم احد عرض. هناك عرض للاعمال. نعم - [00:58:18](#)

ومعنا العرض انه ينبغي لو عملت كذا في يوم كذا. فرض عليه انه عملت وعملت وعملت الى اخره. فيعرض الانسان ويعرض عمله بحيث يراه. وقد يجادل وقد يعتزل الى اخره. ثم يكون بعد ذلك الكتاب والحساب الى اخره - [00:58:39](#)
المسألة الرابعة في قول الحساب الحساب المقصود منه المحاسبة يعني بعد ان يقرأ الكتاب فانه يحاسب هذا خير فيكون تجزي عليه وهذا الشر ستجزي عليهم يحاسب الله عز وجل المؤمن حسابا يسيرا ويحاسب الكافر والمنافق حسابا عسيرا. والحساب من حيث هو تقرير - [00:58:58](#)

ماذا يكون مع اخذ الكتاب وقبل اخذ وقبل اخذ الكتاب لان حفلة المحاسبة ان الله عز وجل يحاسبهم على ما عملوا بعرض ما عملوا من خير او شر. وهذا يكون بالشهادة عليه من - [00:59:20](#)

ومن الكتاب ويكون قبل ذلك بذكر الله عز وجل له. لكن اكثر العلماء يقولون ان الحساب يكون مم وبعد يكون بعد اخذ الكتاب وهذا كله يحصل في سرعة خاطفة قال عز وجل وهو اسرع الحاسبين - [00:59:38](#)

قال العلماء تفسير يحاسب الخلائق في الساعة. جميل الخلائق في الساعة وهو اسر الحاسد يعني تكون المحاسبة بسرعة لهذا وهذا جميع الخلايا المسألة الخامسة بقوله وقراءة الكتاب يعني بالكتاب الصحف التي كتبت فيها اعماله وهو الكتاب الذي يلقوه العبد يوم القيامة منشورا - [01:00:01](#)

وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاهما نشورا. يقرأ كتاب كفى بنفسك. اليوم عليك حسيبا وهذا الكتاب هو الصحف والصحف هذه تنشر الانسان وتوزع على الناس في الموقف - [01:00:26](#)
يعني ان الناس في ذلك الموقف تنشر لهم السجلات والكتب ويؤمنون باخذها وتطايير وتطايير ايضا اليهم. يعني على اختلاف ومن

آخر كتابه بيمينه واخذ كتابه بالشمال وراء ظهره الكتاب العبد يقرأ والله عز وجل يقرر العبد على ما عمل حتى يكون عليه شهيدا -

[01:00:45](#)

المسألة السادسة في قوله والثواب والعقاب. يعني بعد الوزن. لكن هنا اورد الايمان ورد الامام بان حاول الايمان بان هذه الاشياء حاصلة لاجل ورود الدليل بها. بل معنى البعث انما هو - [01:01:09](#)

الثواب والعقاب وحقيقة معنى يوم البعث واليوم الآخر ان يثاب المطيع وان يعاقب الكافر المسألة السابعة في قول الصغار. الصراط هو الطريق والصراط طريق موضوع على ظهر جهنم يعني فوقها. فوق جهنم - [01:01:27](#)

يوصل من العراصات من ارض المحشر الى ساحات الجنة. يعني ما قبل دخول الجنة. وهذا العبور على الصراط هو المذكور في قوله وان وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقضيا. ثم نجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها - [01:01:45](#)

والذي يجد يجد هو على ركبتيه والسرور جاء صفته في السنة وجاء الذكر مجملا في القرآن اما الصفة في السنة فانه دقيق جدا وطويل. وانا على كل جناته كلاليب تخطف من قضى الله عز وجل - [01:02:05](#)

ان يكون من اهل النار اخوانا الناس في العبور عليه يخافون خوفا شديدا. فالانبياء يقولون قبل العبور اللهم سلم سلم وضمن هذا الصراط ظلمة لا يتبين احد ممن يريد ان يعبر طريق الصراط الا المؤمنون بما فيهم العصاة - [01:02:30](#)

واما الكافرون والمنافقون فانهم يجتمعون في ظلمة ويسيرون ويتهافتون في النار تهافت الجراد. سبحان الله الجواد يجتمع على النار. نعم يتساقطون يتهافتون يتساقطون يسقطون سقوط الجراد. كم ان الجراد يقترب فراش الفراش؟ نعم. يقترب ان

النار ويدخل فيها - [01:02:48](#)

العاصي او يعبر الصراط. نعم وقد تخدشه الكلاليب على قدر معصيه. مم. وقد يسقط يعذب على قدر ذنوبي وغير ذلك مما جاء في وصفه وانه ادق من الشعرة واحدت من السيف الى اخره - [01:03:12](#)

صفات انجرة المعتزلة وانقرة والفلاسفة. وقال هذه لا يعقل ان يكون الطريق من صفة كذا وكذا وان كان هذا الامر قد جعلني مصطفى صلي الله عليه وسلم وثبتت به السنة فالايامن به واجب على نحو ما ورد على ما ذكرناه لكم من - [01:03:33](#)

عالم الغيب لا يقاس على عالم الشهادة في وسط السيلات والطريق واسعا سعته هنا انه شمل كل البشر يعني جمع بين الدقة والحدة لو دقيق جدا واحد من السيف ومع ذلك شمل كل البشر - [01:03:52](#)

في حكمة انما اني اخاف ان يخاف الانسان عندما يخبر بهذا في الدنيا يخاف من المرور على الصراط فيعمل لهذا اليوم. يعني كل ما قال تعالى ذلك الذي يخوف الله به - [01:04:12](#)

عبادة يا عبادي فاتقون. يعني ما ذكر الله من النعيم في الآخرة وما ذكره من العذاب واهوال القيامة. هذا الغرض كله منه ماذا؟ ان يحسن العبد العمل. ان يحسن العبد العمل. نعم - [01:04:28](#)

المسألة الثامنة في قوله الميزان. الميزان ذكره الله عز وجل في كتابه وجاء في السنة وصفه وذكره فليمان به واجب. والميزان حقيقة وليس هو العدل كما تقوله المعتزلة. المعتدلة يكون الميزان - [01:04:40](#)

لان المعتزلة انكر حقيقة الميزان كما سيأتي وخول الميزان هو العدل مطلقا فالله يحاسبهم بالعدل. والله عز وجل بين ان الميزان قال عز وجل ونضع موازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسا شيئا. وان كان مثقالا حبة من خردل اتيت - [01:04:55](#)

بها وكفى بنا حاسبين وقال عز وجل فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الايات وقال عز وجل والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فالاية التي ذكرت لكم في التي ذكرت لكم في الاعراف ونحن -

[01:05:19](#)

وذلك من الايات التي فيها ذكر الوزن والموازين. والميزان هنا افردته قال والميزان هو قول لكثير من العلماء بانه يوم القيامة ليس ثم الا ميزان واحد. وان الجمع هنا في بعض الايات في قومه ونضع موازين القسط - [01:05:44](#)

في يوم القيامة ان هذا على تعدد الموزونات وليس على تعدد الموازين. مفهوم هذا ان بعض اهل العلم قالوا الميزان واحد وجمعت

الموازين في بعض الايات وربع الموازين باعتبار ماذا؟ لانه تعدد الموازن تعدد العمليات التوزيع. قال والصحيح ان الموازين متعددة.

نعم. والصحيح ان الموازين - [01:06:02](#)

لان الله عز وجل جمعها فقال ونضع الموازين. وهذا ظاهر في ارادة الموازين حقيقة وليست الموازنات. لان المخزونات لا يقال عنا انها توضع قال ابو نضع الموازين القسط ليوم القيامة والموزونات لا توصف بانه تدعى ولا توصف بانها قسط ايضا. فهتم الدليلين في

الاية عندكم - [01:06:22](#)

نضع ولفظ القسط من الوضع للموازين وليس للموزونات ايضا القسط يعني العادلة التي لا تظلم تظلم في الاولى لا تظلم في الوزن لا تظلموا في الوزن هذه متعددة على ظاهر الاية - [01:06:45](#)

وجاء في السنة ان الميزان له كفتان. كفة توضع فيها السيئات وكفة توضع فيها الحسنات. فمن ثقلت كفة حسناتي افلح نجح ودخل الجنة وان ثقل الكفة سيئاته فهو متعرض لوعيد الله عز وجل - [01:07:02](#)

قال بعض العلماء من السنة في عقائدهم ان الميزان له كفتان. وكم الميزان له لسان كما ذكر ابن قدامة في نمرة وذكر هذا لا احفظ في دليلا واضحا وما اطلعت فيه على دليل واضح لكن اخذوه من ان ظاهر الوزن في - [01:07:20](#)

ليتبين من لسانها ان الميزان لابد ان يكون له لسان بين الكفتين حتى يكون الوزن صحيحا يعني وجعل ذلك مثبتا لوجود اللسان فينبغي ان تكون محل بحث الذي يوزن في الميزان ثلاث اشياء. يوزن الانسان نفسه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

لما ضحكوا من دقة - [01:07:40](#)

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اتضحكون من دقة ساقيه؟ والذي نفسي بيده لهما في الميزان يوم القيامة اثقل من احد يوزن ايضا الاعمى. فالعمل الصالح يوضع في كفة والعمل السيء يوضع في كفة. ويوزن ايضا صحائف الاعمال. الصحائف التي تكتب

فيها الاعمال - [01:08:16](#)

وهذا من عظم عدل الله عز وجل وعظم ارادة ان يقطع من العبد العذر وان يكون حجة العبد عليه من نفسه وعمله لكن هل يوزن كل انسان؟ يعني قوله في الاول يوزن الانسان نفسه. لا. يوزن بعض الناس - [01:08:42](#)

مثل بعض كما ذكر عن ابن مسعود. وفي الحديث ان البخاري يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة في وضع في الميزان فلا يساوي عند الله جناح بعوضة. بعض الكفار حقارتهم ودلهم لكن ليس كل الناس يوزنون. نعم - [01:09:00](#)

المسألة التاسعة وهذه المسألة في تركيب هذه الاشياء يوم القيامة وهي مسألة مهمة. فان ما يحصل يوم القيامة هو ما يكون فيه الذي جاء في الكتاب والسنة اشياء كثيرة مثل ما ذكر قيام الناس الحوض والميزان السعف والحساب لعرض القراءة - [01:09:21](#)

الكتاب الظلمة وهذه اشياء متنوعة فكيف ترتيبها هو الذي قرر المحققون من اهل العلم ان ترتيبك التالت في عفوا يوم القيامة الظلم ظلمات المراد انه لا يكون له نور يمر بها على الصراط ليس المقصود بالظلم التي دون الجسم. تقصد يعني ظلمات - [01:09:44](#)

انه لا يستطيع ان يمر على صوته ليس له نور هلا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بشر المشائين الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ما تحتاج النور عند العبور على الصراط - [01:10:12](#)

اذ بعث الناس وقوم من قبورهم ذهبوا الى ارض المحشر ثم يقومون في ارض المحشر قياما طويلا. تشد معه حالهم وغمهم ويخافون في ذلك خوفا شديدا لاجل طول المقام وبقينهم - [01:10:25](#)

ويقينهم بالحساب وما سيجزى الله عز وجل عليهم وما سيجري الله عز وجل عليهم واذا طول المقام رفع الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم اولا حوضه المورد فيكون حوض النبي صلى الله عليه وسلم في - [01:10:43](#)

صوت القيامة اذا اشتد قيامه لرب العالمين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ومن مات على سنة خير مغير ولا محدث ولا مبدل ورد عليه الحول. عليه الصلاة والسلام - [01:11:00](#)

السخنة منه فيكون اول الامان له ان يكون مسقيا من حول نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ان يرفع لكل ما بين حوضه منه صالح امته الثالث ثم يقوم الناس مقاما طويلا. ثم تقوم الشفاعة العظمى. شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. بان يعجل الله عز وجل -

الخلائق في حديث التمويل المعروف انه سيسألونها ادم ثم نوحا ثم ابراهيم الى اخره ويأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون له يا محمد ويصفون له الحال وان يقي الناس شدة بالسرعة الحساب فيقول صلى الله عليه وسلم بعد طلب اشفع لنا عند ربك يقول -

انها املها ويأتي عند العرش فيخر فيحمد الله عز وجل بمحامد ان يفتحه الله عز وجل عليه ثم يقال يا محمد ارفع رأسك تؤتى واشفع

تشفع قد تكون الشفاعة العظمى في تعجيل الحساب - 01:12:04

بعد ذلك يكون العرض عرض الاعمال خمس بعد يكون الحساب السادس بعد الحساب الاول تطاير الصحف والحساب الاول من ضمن

العرض لان فيه جدال ومعاذير ثم بعد ذلك تطاير الصحف - 01:12:21

ويؤتى اهل اليمين كتابهم بنيامين واهل الشمال كتابهم بالشمال فيكون قراءة الكتاب. ثم بعد قراءة الكتاب يكون هنالك حساب ايضا

وقيام الحجة بقراءة ما في الكتاب ما في الكتب ثم بعد ان يكون الوزن الميزان فتوزن الاشياء التي ذكرناها التاسع ثم بعد الميزان

ينقسم الناس الى طوائف وازواجه - 01:12:39

الازواج بمعنى كل شتم الى شكله وتقام الوية والوية الانبياء لواء محمد صلى الله عليه وسلم ولواء ابراهيم عليه السلام ولواء موسى

عليه السلام الى اخره. ويتنوع الناس تحت وبحسب اصناف كل شكل الى شكله - 01:13:04

والظالمون والكفرة ايضا يحشرون ازواجا يعني متشابهين كما قال احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله

يعني بازواجهم يعني اشكالهم ونظرائهم. فيحشر علماء المشركين مع علماء المشركين. ويحشر الظلم مع الظلمة ويحشر - 01:13:22

منكر البعث من منكر البعث ويحشر منكر الرسالة وهكذا في اصناف العاشر ثم بعد هذا يضرب الله عز وجل الظلم قبل الجان قبل

جهنم والعياذ بالله فيصير الناس بما يعطون من الانوار. فتسير هذه الامة وفيهم منافقون. ثم اذا ساروا على اموالهم - 01:13:42

السوق المعروف فضرِب بينهم بالسور له باب باطن فيه رحمة وظاهره من قبل العذاب. ينادونهم الم نقل معكم هذه الصورة ذكرها الله

عز وجل حال المنافقين مع المؤمنين. لان في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي الله -

النصارى اليهود يوم القيامة. فيقول ماذا تنتظرون؟ فيقولون انتظروا ان تسقينا فقال انطلقوا فاشربوا يرون جهنم كالسراب

فيتساقطون فيه ونفس الشيء مع النصارى يحدث ثم تبقى هذه الامة وفيها منافقون. منافقوها - 01:14:24

فيذهبون ليمروا نعم فيعطي الله عز وجل المنافقين نورا في اول الامر ثم يطفأ نورهم ويحال بينهم بين المؤمنين بهذا السور فضرِب

بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة اي من ناحية المؤمنين. وظاهره من قبله العذاب اي من ناحية المنافقين. نعم. ينادوا لهم اي

منافقون ينادون المؤمنين - 01:14:42

الم نكن معكم في الدنيا يعني؟ قالوا بلى كنتم معنا ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم الشر بالمسلمين. وارتكبتم شككتكم وغرتكم الاماني

حتى جاء وعد الله وغركم بالله الغرور اي الشيطان الايات - 01:15:06

يعطي الله المؤمنين نورا يبصرون طريق الصراط واما المنافقون فلا يعطون النور فيقولون مع الكافرين يتهافتون يسقطون في النار

عيادا بالله تعالى وامامهم جهنم وامامهم جهنم عيادا بالله تعالى. نعم. قيل ارجعوا وراءكم فاختبسوا نورا. فالتمسوا نور - 01:15:23

هادي سخريه خير المؤمنين يسخرون من المنافقين. اجعل الدنيا فلتتمسوا النور. نعم. الرحمة بالمرور. هذا في اية اخرى. يا ما يقول

المنافقون والمنافقات الذين امنوا ينظرون الى قتل نوريكم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا - 01:15:44

هنروح ماكينات خضر يعني الرحمة الرحمة من كل اهل النعيم الرحمة الى النعيمة لم يقل نبيا الله عز وجل الجنة انت رحمتي ارحم

بك من اشاء الشيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله لهذه الاية حينما دخل في سجن - 01:15:59

هذا من يسمى اقتباس. مم. الاقتباس جائز في اللغة. ومن القرآن ان تذكر اية نعم يصلح ان يكون انت لا تقول حالي هذا هو المقصود

بالاية. لا تقصد هذا. نعم - 01:16:26

لما تقصد ان الاية يدخل فيها حالك هذا. فضررب ايضا بسور باطل فيه الرحمة وغيره من قبل العذاب ان ما ابتلاك الله عز وجل سيكون رحمة لك سببا لرحمتك. اذا صبرت واحتسبت - [01:16:41](#)

وبلاءهم هم تسليطهم هم عليك سبب لعذابهم لانهم ظالمون مثلا. هم. نعم. كنت بسمع الاقتباس ان تستدل بايات من القرآن. هم في موضع يناسب الاية يشترط له الشروط بين افضل ان تكمل هذا السيوطي في الاتقان. السيوطي اتقان له كلام في الاقتباس وفي شروط الاقتباس. منها مثلا - [01:16:55](#)

يقصد به الاستهزاء كما يفعل بعض الناس يقتبسون ايات منها مثلا ان يكون المعنى داخل في الاية لكل من ان الحال داخل داخل في الاية؟ نعم من الا يجزم بان هذا المعنى الذي هو فيه والتفسير دائم - [01:17:17](#)

ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم اولاً ويكون على الصراط ويسأل الله عز وجل لامته دعوة الرسل اللهم سلم اللهم سلم فيمر صلى الله عليه وسلم وتمر امته على الصراط. كل يمر بقدر عمله ومعه نور ايضا بقدر عمله. فيمضي من غفر الله - [01:17:36](#)
عز وجل لهم ويبقى في النار يسقط في النار في طبقة الموحدين من شاء الله عز وجل ان ان يعذبهم ان الذين يسقطون في النار طبقة واحدة ثم اذا انتهوا من النار اجتمعوا في عرصات الجنة يعني في الساحات التي اعدّها الله عز وجل - [01:17:56](#)
ان يقتص اهل الايمان بكم بعضهم من بعد وينفى للقلب. حتى يدخل الجنة وليست في قلوبهم. حبسوا على قنطرة بين الجنة القنطرة هذه قبل ان يدخلوا الجنة. قبل ان يدخلوا الجنة - [01:18:17](#)

فدخل الجنة اول الامر بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا المهاجرين فقالوا الانصار الاخرين ثم فقار الامة ويؤخر الاغنياء لاجلهم الذي بينه وبين الخلق ولاجل محاسبة على ذلك هل معنى ذلك ان تأخير الاغنياء يعني ان درجاتهم اقل من الفقراء؟ لا لا. قد يتأخرون في الدخول وتكون درجاتهم اعلى - [01:18:33](#)

لا يلزم لنا ان الفقير الصابر افضل من غني الشكل كل منهما كما يقول ابن القيم في عدة صابرين كله من يوم له وجه من الفضل والخير لا طبعاً وقد يؤخر دخوله ويكون منزلته اعلى - [01:18:55](#)

- [01:19:22](#)